

الآية

قال تعالى:

**(والأرض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون)**

صدق الله العظيم

(سورة الحجر) الآية رقم 19

الإهداء إلى

**من سهرت وتعبت واحتملتنى سنينا عديدة
وتكبدت المشاق واخترقت الصعاب وعملت دوما
على ان اكون من كبار القوم
إليك أُمي**

إلى

من رأى في الحلم والكرم منهاجا فالتزم

إلى

**من رأى في العلم علماً فبنا ارتقى
إليك أبى**

الباحث

الشكر والتقدير

إلى كل الذين أشركتهم فى امرى وشددت بهم أزرى.
إلى استاذى الجليل الدكتور عز الدين الدومة عبد الله
الذى اشرف على هذا البحث حتى خرج بصورته هذه .
فقدم لى من وقته وجهده كل ممكن فى عطف وتقدير
واعاننى بارشاده ونصحه فيما تعرضت له من جوانب هذا
البحث المختلفة وكان لى لسان صدق فله منى شكر
المعترف والشكر موصول الى أسرة مصنع تاجوج
للصابون لتعاونهم معى والشكر الى الاخ محجوب عثمان
محجوب والاخ يوسف محمد خير لوقوفتهما معى والشكر
الى أسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا وأسرة المكتبة المركزية بجامعة امدرمان
الإسلامية وأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين
الذين سهلوا لى من المراجع اطلاعا وإعارة . كما اشكر
كل الذين ساهموا فى هذا العمل ولو بالتشجيع والدعم
المعنوى.

الباحث

قوائم المحتويات
أولاً: فهرست الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	البسملة	
2	الآية	أ
3	الإهداء	ب
4	الشكر والتقدير	ج
5	فهرست الموضوعات	د
6	فهرست الجداول	هـ
7	فهرست الاشكال	و
8	ملخص الدراسة	ز
9	Abstract	ح
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة		
10	المبحث الأول : الإطار العام للدراسة	1
11	المبحث الثاني : الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني : مفهوم وعناصر وتصنيفات التكاليف البيئية		
12	المبحث الأول : المفاهيم الأساسية للتكاليف البيئية	11
13	المبحث الثاني : طبيعة وعناصر التكاليف البيئية ودوافع تحميلها للمنشآت الصناعية	16
الفصل الثالث : القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية		
14	المبحث الأول : القياس المحاسبي للتكاليف البيئية	24
15	المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية	35

الفصل الرابع : طرق تقويم المشروعات الاستثمارية		
16	المبحث الأول : طرق التدفق النقدي غير المخصوص	50
17	المبحث الثاني: طرق التدفق النقدي المخصوص	57
18	المبحث الثالث : نموذج مقترح لإدراج التكاليف البيئية فى طرق تقويم المشروعات	70
الفصل الخامس : الدراسة الميدانية		
19	المبحث الأول : خلفية تاريخية عن مصنع تاجوج للصابون	75
20	المبحث الثانى: إجراءات الدراسة الميدانية	80
الفصل السادس :		
21	المبحث الأول :النتائج	114
22	المبحث الثانى :الخلاصة	115
23	المراجع والمصادر	116
24	الملاحق	124

ثانياً: فهرست الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
80	جملة الاستبيانات	5-2-1
81	مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	5-2-2
82	مفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة	5-2-3
83	مفردات العينة حسب التخصص	5-2-4
84	مفردات العينة حسب الدرجة العلمية	5-2-5
85	مفردات العينة حسب الخبرة	5-2-6
86	عدم موضوعية القوائم المالية الخالية من تأثيرات التكاليف البيئية	5-2-7
87	تأثير التكاليف البيئية على دراسات جدوى المشروعات	5-2-8
88	التكاليف التي يتحملها المشروع تساهم في إظهار الربح الحقيقي	5-2-9
89	علاقة التكاليف البيئية بالتكاليف الإنتاجية	5-2-10
90	تحمل المنشأة أى تكلفة لإصلاح البيئة الخارجية	5-2-11
91	قياس التكاليف البيئية يؤثر على المنشأة	5-2-12
92	صعوبة قياس التكاليف البيئية يؤثر على دراسة الجدوى	5-2-13
93	طرق تقويم المشروعات الاستثمارية لاتأخذ عامل التكاليف البيئية فى الاعتبار	5-2-14
94	تضمين التكاليف البيئية فى طرق تقويم المشروعات	5-2-15
95	استخدام المنشأة للطرق الحديثة (صافى القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلى)	5-2-16
96	طرق تقويم المشروعات تأخذ عامل التكاليف البيئية فى الاعتبار	5-2-17
97	عدم استخدام المنشآت للطرق التقليدية (فترة الاسترداد ومعدل العائد المحاسبى)	5-2-18
98	عدم اهتمام المنشأة بالتكاليف البيئية يرجع لعدم تطبيق القوانين	5-2-19

99	التكاليف التي يتحملها المشروع لحماية البيئة تؤدي الى دراسة جدوى حقيقية	5-2-20
100	تكاليف حماية البيئة ومنع التلوث تعتبر من التزامات الدولة	5-2-21
101	تحمل المنشأة للتكاليف البيئية يحقق رفاهية	5-2-22
102	المصروفات التي تدفعها المنشأة في سبيل منع التلوث	5-2-23
103	يتم إعداد دراسة الجدوى بمشاركة إدارات المنشأة	5-2-24
104	تتحمل المنشأة أي مصروفات رأسمالية لشراء أجهزة	5-2-25
105	علاقة التكاليف البيئية ودراسة الجدوى	5-2-26
106	غياب التكاليف البيئية يساعد في إعداد دراسة الجدوى	5-2-27
107	وجود سياسة خاصة بالمنشأة تعمل على تضمين التكاليف البيئية	5-2-28
108	إدراج التكاليف البيئية في دراسة الجدوى	5-2-29
109	عدم تضمين التكاليف البيئية في دراسة الجدوى يؤدي الى اللامبالاة	5-2-30
110	الهدف من دراسة الجدوى الوصول الى قرار رشيد	5-2-31
111	إختبار الفرضية الاولى	5-2-32
112	إختبار الفرضية الثانية	5-2-33
113	إختبار الفرضية الثالثة	5-2-34

ثالثا : فهرست الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
17	العلاقة بين أسباب الأنشطة البيئية وأنواع التكاليف البيئية	2-2-1
19	التكاليف البيئية لكونوكو بالنسبة لكل اسطوانة من الناتج الصافى	2-2-2
46	مقترح لإدراج التكاليف البيئية فى قائمة الدخل	3-2-3
47	مقترح لإدراج التكاليف البيئية المرسملة فى قائمة المركز المالى	3-2-4
81	مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	5-2-5
82	مفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة	5-2-6
83	مفردات العينة حسب التخصص	5-2-7
84	مفردات العينة حسب الدرجة العلمية	5-2-8
85	مفردات العينة حسب الخبرة	5-2-9
86	عدم موضوعية القوائم المالية الخالية من تأثيرات التكاليف البيئية	5-2-1 0
87	تأثير التكاليف البيئية على دراسات جدوى المشروعات	5-2-1 1
88	التكاليف التى يتحملها المشروع تساهم فى إظهار الربح الحقيقى	5-2-1 2
89	علاقة التكاليف البيئية بالتكاليف الإنتاجية	5-2-1 3
90	تحمل المنشأة أى تكلفة لإصلاح البيئة الخارجية	5-2-1 4
91	قياس التكاليف البيئية يؤثر على المنشأة	5-2-1 5
92	صعوبة قياس التكاليف البيئية يؤثر على دراسة الجدوى	
93	طرق تقويم المشروعات الاستثمارية لاتأخذ عامل التكاليف البيئية فى الاعتبار	5-2-1 6
94	تضمن التكاليف البيئية فى طرق تقويم المشروعات	5-2-1 7
95	استخدام المنشأة للطرق الحديثة (صافى القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلى)	5-2-1 8
96	طرق تقويم المشروعات تأخذ عامل التكاليف البيئية فى الاعتبار	5-2-1 9
97	عدم استخدام المنشآت للطرق التقليدية (فترة الاسترداد ومعدل العائد المحاسبى)	5-2-2 0
98	عدم اهتمام المنشأة بالتكاليف البيئية يرجع لعدم تطبيق	5-2-2

	القوانين	1
99	التكاليف التى يتحملها المشروع لحماية البيئة تؤدى الى دراسة جدوى حقيقية	5-2-2 2
100	تكاليف حماية البيئة ومنع التلوث تعتبر من التزامات الدولة	5-2-2 3
101	تحمل المنشأة للتكاليف البيئية يحقق رفاهية	5-2-2 4
102	المصروفات التى تدفعها المنشأة فى سبيل منع التلوث	5-2-2 5
103	يتم إعداد دراسة الجدوى بمشاركة إدارات المنشأة	5-2-2 6
104	تتحمل المنشأة أى مصروفات رأسمالية لشراء أجهزة	5-2-2 7
105	علاقة التكاليف البيئية ودراسة الجدوى	5-2-2 8
106	غياب التكاليف البيئية يساعد فى إعداد دراسة الجدوى	5-2-2 9
107	وجود سياسة خاصة بالمنشأة تعمل على تضمين التكاليف البيئية	5-2-3 0
108	إدراج التكاليف البيئية فى دراسة الجدوى	5-2-3 1
109	عدم تضمين التكاليف البيئية فى دراسة الجدوى يؤدى الى اللامبالاة	5-2-3 2
110	الهدف من دراسة الجدوى الوصول الى قرار رشيد	5-2-3 3

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على طرق تقويم المشروعات الاستثمارية واقتراح نموذج يمكن استخدامه لإدراج التكاليف البيئية فى طرق التقويم وكذلك إثراء دراسة الجدوى بالتكاليف البيئية الناتجة عن صناعة الصابون . جاءت هذه الدراسة لتوضيح اثر التكاليف البيئية على دراسات الجدوى وتقويم المشروعات.

فروض الدراسة:

(1) طرق تقويم المشروعات الاستثمارية فى السودان لاتأخذ عامل

التكاليف البيئية فى الاعتبار .

(2) التكاليف الرقابية على التلوث البيئى تؤثر إيجابا على دراسة الجدوى.

(3) هنالك علاقة بين التكاليف البيئية و دراسة الجدوى.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المستند على دراسة الحالة (مصنع تاجوج للصابون) خلال الفترة من 2005م-2007م وقد تم اخذ عينة عشوائية من الموظفين وعددهم 30 موظفا وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فى تحليل بيانات الاستبانة والذي يعتمد على تسلسل الأوزان مثل (أوافق جدا تعنى 4 وأوافق تعنى 3 ومحايد تعنى 2 ولاوافق تعنى 1 ولاوافق على الإطلاق تعنى 0) تخلص الدراسة إلى أن المصروفات التي يدفعها مصنع تاجوج للصابون باعتبارها تكاليف بيئية لا تتناسب مع حجم المخلفات التي يتركها. التوصيات:

(1) ضرورة تضمين التكاليف البيئية فى طرق تقويم المشروعات

الاستثمارية.

(2) ضرورة تحديد التكاليف البيئية لكل منشأة على حسب درجة التلوث

التي تحدثه.

(3) ضرورة إلزام المنشآت الصناعية بعمل مخصصات لشراء أجهزة تعمل

على تقليل التلوث.

Abstract

The study aims at identifying the evaluation methods of investment projects and suggesting a model, that can be used to Account for the environmental costs in the evaluation methods .Also to enrich the feasibility study with environmental costs, that results from soap manufacturing. This study clarifies the effect of the environmental costs on feasibility studies and project appraisal.

The Study Hypotheses:

1. The evaluation methods of investment projects in the Sudan do not take the environmental costs in considerations.
2. The control cost on environmental pollution brings about positive influences on the feasibility study.
3. There is a relationship between the environmental costs and feasibility study.

The researcher follows the analytical descriptive method that relies on the case study (Tajoj soap factory) with in the period from 2005 to 2007 .

A random sample is selected and the researcher used the statistical package of social sciences programme (SPSS) in analyzing the questionnaire data which is based on weightings chosen as (completely agree means 4, agree means 3, neutral which means 2 and disagree 1 ,totally disagree means 0 .

The study concludes that expenses which Tajoj Soap Factory pays as environmental costs don't suit the amount of wastes that it creates.

Recommendations

1. It is important to include the environmental costs in the methods of evaluating the investment projects.
2. It is environmental costs are to be linked to the level of pollution causes by manufacturing enterprises.
3. It is manufacturing enterprises can be forced to make provisions for the purchase of technical devices that will reduce pollution.